

قياس وتقييم مستوى الجانب المعرفي لدى لاعبي كرة اليد (الناشئين)
في أندية محافظة البصرة

أ.م.د. زينب عبد الرحيم العامري
كلية التربية الرياضية
جامعة البصرة

الملخص العربي

تظهر لنا أهمية البحث في الدور الإيجابي الذي يلعبه الجانب المعرفي في تطوير مستوى اللاعب الناشئ و الذي يعد هو القاعدة الأساسية لبناء وتطور اللعبة على مستوى المحافظة و القطر إذ أن الجانب المعرفي هو جزء من منظومة الوحدة التدريبية المتكاملة لأي برنامج تدريبي ناجح يهدف إلى الارتقاء بمستوى اللعبة و اللاعبين.

هدف البحث الى:

1- قياس الجانب المعرفي لدى لاعبي كرة اليد (الناشئين) في أندية محافظة البصرة للموسم الرياضي 2012/2013 .

2- تحديد درجات و مستويات معيارية للجانب المعرفي لدى لاعبي كرة اليد (الناشئين) في أندية محافظة البصرة للموسم الرياضي 2012/2013 .

3- تقييم مستوى الجانب المعرفي لدى لاعبي كرة اليد (الناشئين) في أندية محافظة البصرة للموسم الرياضي 2012/2013.

واستنتج الباحث: أن العدد الأكبر من عينة البحث مستوى معلوماتهم عن لعبتهم متوسط هذا يعني أن اهتماماتهم بالجوانب المعرفية في هذه اللعبة لا زال يحتاج إلى تطور أكثر و التعرف أكثر عن هذه اللعبة. **وأوصى الباحث:** الاهتمام بالجانب المعرفي للعبة من قبل المدربين و العمل على تخصيص وقت من الوحدة التدريبية لغرض إعطاء اللاعبين كل المعلومات و التفاصيل التي تتعلق بلعبتهم و بقانون تلك اللعبة .

**Measure and assess the level of cognitive side handball players (rookies)
Clubs in the province of Basra**

Prof. Dr. Zainab Abd al-Rahim al-Amiri

Show us the importance of research in the positive role played by the side of knowledge in the development of the level of player emerging and which is the basic rule for the construction and development of the game at county level and diameter as that aspect of knowledge is part of the system module integrated to any training program successful aims to raise the level of the game and players .

The research aims to :

1measure cognitive side handball players (rookies) clubs in the province of Basra for the sports season 2012/2013 .

2to determine grades and standardized levels of cognitive side handball players (rookies) clubs in the province of Basra for the sports season 2012/2013 .

3assess the level of cognitive side handball players (rookies) clubs in the province of Basra for the sports season 2012/2013 .

The researcher concluded: that the largest number of research sample the level of their knowledge about their own game average this means that their interest in the cognitive aspects of this game still needs to be evolved more and learn more about this game .

The researcher recommended: the attention to the knowledge of the game by the coaches and work on the allocation of time training module for the purpose of giving the players all the information and details relating to Belathm and the law of that game.

1-1 المقدمة وأهمية البحث

تعد محافظة البصرة من المحافظات التي تشجع و تدعم جميع الأنشطة الرياضية خصوصاً و أن محافظة البصرة زاخرة بالعديد من المواهب الرياضية التي إذا لاقت الاهتمام و الدعم يكون لها مستقبل رياضي واعد على مستوى القطر و مستوى العالم .. ولعبة كرة اليد من الالعاب الفرقيه التي لها قاعدة جماهيرية بصرية واسعة .. حيث تعمل الأندية الرياضية في المحافظة بكل طاقاتها من اجل الأرتقاء بمستوى اللعبة و اللاعبين من خلال الدعم المادي و المعنوي و إعداد البرامج التدريبية الصحيحة التي تتلاءم مع أمكانيات اللاعبين و مستوياتهم ..وفئة الناشئين في هذه اللعبة من أهم الفئات التي يجب التركيز عليها و تنشئتها بشكل صحيح تنشئة بدنية و مهارية و نفسية و عقلية و معرفية ولكل من هذه النواحي دور أساسي في اللعبة بل وأن كل ناحية تكمل الأخرى فأى ضعف أو تراجع في إحدى هذه الجوانب يؤدي إلى تراجع المستوى بشكل عام خصوصاً أن الحديث عن الناشئ الذي يعد في مرحلة النمو الجسمي والوظيفي و العقلي و النفسي فإذا كان التوجيه صحيح فإن ذلك ينتج مشروع لاعب له مستقبل واعد في هذه اللعبة... و يعد الجانب المعرفي عنصر هام من التكوين المتكامل للاعب الناشئ فالمعرفة هي أساس التفكير الصحيح و النجاح حيث يجب أن يتعرف الناشئ على لعبته بشكل موسع أي التعرف على أساسيات اللعبة وكيف تلعب وكيف يتم رسم الخطط و قوانين اللعبة وذلك من خلال المحاضرات النظرية التي يجب أن تترافق مع الجانب الميداني في البرنامج بل يجب أن يشعر الناشئ أن المحاضرات النظرية جزء هام و مكمل للتدريب الميداني يجب الاهتمام و الالتزام بحضورها كما هو الحال في الالتزام بالوحدات التدريبية الميدانية فضلاً عن التطور في الجانب المعرفي للعبة لدى اللاعب فإن المحاضرات النظرية تطور آفاق التفكير و التحليل لدى الناشئ وتزداد بذلك قدرته على البحث و التحليل و السؤال عن أسرار و خبايا لعبته فضلاً عن أن كل تلك العملية تسهم في بناء شخصية الناشئ و تزيد من ثقته بنفسه و هنا يجب على إدارة النادي تشجيع هذه الناحية من خلال تهيئة غرف خاصة مزودة بكل التقنيات الحديثة التي تساعد اللاعب على الأستيعاب و الفهم دون الشعور بالملل أما المدرب فعليه مهمة تفعيل هذه العملية من خلال إجراء إختبارات دورية للتعرف على مستوى التطور الحاصل لدى اللاعبين في المجال المعرفي في اللعبة و الكشف أين تكمن نقاط القوة والضعف في هذه الناحية وهنا يذكر هاينزيوس الإختبارات المعرفية تمدنا بالمعلومات و المعارف عن اللعبة من حيث تاريخ التربية البدنية و اللوائح و ((القوانين الخاصة بالألعاب و النواحي الفنية و المهارات الحركية وخطط اللعب الهجومية والدفاعية .))⁽¹⁾ومن كل ما تقدم تظهر لنا أهمية البحث في الدور الإيجابي الذي يلعبه الجانب المعرفي في تطوير مستوى اللاعب الناشئ و الذي يعد هو القاعدة الأساسية لبناء و تطور اللعبة على مستوى المحافظة و القطر إذ أن الجانب

⁽¹⁾ فيرن دفيك هاينزيوس و جيرد فشراد اليموندكوخ : الممارسة التطبيقية بكرة اليد للمبتدئين و المتقدمين ، ترجمة (كمال عبد الحميد) ، ط2. دار الفكر العربي . القاهرة ، 1997، ص81.

المعرفي هو جزء من منظومة الوحدة التدريبية المتكاملة لأي برنامج تدريبي ناجح يهدف إلى الارتقاء بمستوى اللعبة و اللاعبين.

1-2 مشكلة البحث :

بما أن الباحثة هي أحد المختصين في المجال الرياضي فمن البديهي أن تكون هناك متابعة للحركة الرياضية البصرية تحديداً و لجميع الأنشطة .. ومن جملة هذه المتابعات هو عملية إعداد الناشئين في الأندية الرياضية بلعبة كرة اليد ومن خلال سؤال المختصين من السادة التدريسيين للعبة إذ أن البعض منهم يعمل في مجال تدريب هذه اللعبة و البعض متابع جيد لنشاط الأندية الرياضية التي تعني بالناشئين في مجال هذه اللعبة لاحظت الباحثة إن سياسة أغلب الأندية يعطي الأولوية للجانب الميداني للعبة و المقصود به الجانب البدني و المهاري و الخططي والنفسي أما الجانب المعرفي فيكون من خلال المعلومات التي يعطيها المدرب خلال الوحدة التدريبية دون أن تكون هناك محاضرات مستقلة تدخل ضمن المنهاج التدريبي تعرف الناشئ عن كثر تفاصيل لعبة كرة اليد و مفاتيح اللعب الناجح و قوانين اللعبة ومن خلال هذه الملاحظة تبادر للباحثة سؤال هو (ما هو مستوى الجانب المعرفي للعبة كرة اليد لدى اللاعبين الناشئين في أندية محافظة البصرة) ؟ وقد أعتمدت الباحثة هذا السؤال ليكون هو محور مشكلة البحث

1-3 أهداف البحث :

1- قياس الجانب المعرفي لدى لاعبي كرة اليد (الناشئين) في أندية محافظة البصرة للموسم الرياضي 2012/2013 .

2- تحديد درجات و مستويات معيارية للجانب المعرفي لدى لاعبي كرة اليد (الناشئين) في أندية محافظة البصرة للموسم الرياضي 2012/2013 .

3- تقييم مستوى الجانب المعرفي لدى لاعبي كرة اليد (الناشئين) في أندية محافظة البصرة للموسم الرياضي 2012/2013.

1-4 مجالات البحث :

1-4-1 المجال البشري : لاعبو كرة اليد (الناشئين) في أندية محافظة البصرة للموسم الرياضي 2012/2013 .

1-4-2 المجال الزمني : الفترة الزمنية الواقعة بين 13 / 8 / 2012 و لغاية 1 / 10 / 2012.

1-4-3 المجال المكاني : ملاعب كرة اليد لكل من أندية (نفط الجنوب ، الأهلي ، الزبير) في محافظة البصرة.

2- الدراسات النظرية :

لغرض أن يتكامل الأعداد الحقيقي للاعب و خصوصاً الناشئ لا بد من توفر عملية قياس النواحي المعرفية لدى الناشئ بغية الوقوف على التحصيل المعرفي الذي حصل عليه الناشئ خلال البرنامج التدريبي فضلاً عن ما يعكسه الجانب المعرفي من نواحي إيجابية على طبيعة الأداء العام لذلك يجب أن يشغل الجانب المعرفي حيزاً مناسباً في البرنامج التدريبي كما يجب أنتقاء أدوات القياس المناسبة لهذه العملية بحيث تكون طريقة القياس موضوعية تمكن المدرب والناشئ من التعرف على النقص المعرفي و البحث عن أفضل السبل التي توصل المعلومة للناشئ بصورة واضحة وهنا يشير خاطر والبيك ((كلما كانت أدوات القياس المستخدمة لقياس الجانب المعرفي مختارة مما يوفر جميع الظواهر المتضمنة القدرات البدنية ، المهارات ، الخطط ، طرائق اللعب ، النواحي النفسية الخ .. كلما كان أفضل ولا مانع من استخدام أختبارات معرفية لجانب واحد من هذه الجوانب كزيادة في التعمق.))⁽¹⁾

وبما الناشئ يكون مستعد بدنياً وفسولوجياً و عقلياً للنمو و التطور في مثل عمره يجب أستثمار هذه الناحية من خلال توجيه المعلومات المتعلقة باللعبة بصورة تشده و تجذب انتباهه و تثير بداخله الأسئلة و التي من خلالها يزداد تعمقه و ارتباطه باللعبة ويؤكد فؤاد قلادة ((إن تغير سلوك الفرد و تفكيره يكون متناسقاً مع كمية المعرفة التي حصل عليها ويمكن للدلالة على نضج الفرد قياس ما لديه من معلومات أو معرفة))⁽²⁾ كما و تعد لعبة كرة اليد من الألعاب الفرقية التي تتضمن الكثير من المعلومات و الأسرار التي يجب على الناشئ أن يتعلمها منذ البداية حتى يتقنها مع تقدمه بالعمر والمستوى بل يجب أن يواظب على هذا النوع من المعرفة لأن ما يتعلمه في غرفة المحاضرة يمكن أن يطبقه في الملعب ممكن أن يخطأ و لكنه يستطيع أن يتعلم من خطأه بل يصبح قادراً على استخدام التغذية الراجعة الذاتية ليكتشف أخطاءه .

كما هي مهمة عملية تطوير المجال المعرفي لدى الناشئ لزيادة القاعدة المعرفية النظرية لديه فالمعلومة تساعد بشكل كبير في الجانب الميداني في الأداء فكل معلومة يحصل عليها الناشئ تساعده في تحسين مستوى الأداء البدني و المهاري فضلاً عن نضج التصرف الحركي لديه وبالتالي زيادة ثقته بنفسه في المواقف الصعبة و الحرجة لذلك مسألة التعرف على مستوى الجانب المعرفي عند كل لاعب مهمة بقدر المعرفة باللعبة ويذكر هنا حسانين

((من أبرز أهداف القياس المعرفي في كرة اليد معرفة قدرات اللاعبين فيما يتعلق بإيجاد الحلول المناسبة من عدة أختبارات لمواقف اللعب الجديدة و المتاحة ومن ثم مدى سلامة التنظيم المعرفي لديه و استخدام و ابتكار استراتيجيات مناسبة للتعامل مع متغيرات الأداء سواء كانت معلومة من قبل أو مشابهة أو جديدة))⁽³⁾

3- منهجية البحث و إجراءاته الميدانية :

⁽¹⁾ أحمد محمد خاطر و علي فهمي البيك : القياس في المجال الرياضي ، دار المعارف ، القاهرة ، 1984 ، ص33.

⁽²⁾ فؤاد سليمان قلادة و آخرون : الأهداف التربوية و تخطيط و تدريس المناهج ، دار المطبوعات الجديدة ، الإسكندرية ، 1979، ص38.

⁽³⁾ محمد صبحي حسانين : التقويم والقياس في التربية البدنية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1979 ، ص67.

3-1 منهج البحث :

أستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب الدراسة المسحية وذلك لأنه ينسجم مع طبيعة البحث و متطلباته و لأنه يعمل على تحقيق أهداف البحث بطريقة علمية وموضوعية .

3-2 مجتمع وعينة البحث :

أعتمدت الباحثة الطريقة العمدية في تحديد مجتمع الدراسة وهم لاعبي كرة اليد فئة الناشئين في أندية محافظة البصرة للموسم الرياضي 2012/2013 وقد بلغ عدد الأندية التي تتبنى فئة الناشئين في هذه اللعبة (3) أندية أما عدد اللاعبين في هذه الأندية فبلغ (42) لاعب بواقع (14) لاعب في كل نادي وهذه الأندية هي (نقط الجنوب ، الأهلي ، الزبير) أم عدد أفراد عينة البحث فقد بلغ (42) لاعب أي جميع اللاعبين في الأندية الثلاثة وبذلك بلغت نسبة عينة البحث (100)% من مجتمع البحث الأصلي حيث تمثل هذه النسبة المجتمع الأصلي تمثيل كلي .

3-3 الأجهزة و الأدوات المستخدمة في البحث :

3-3-1 الأدوات المستخدمة في البحث :

1- أستمارة (الإختبار المعرفي للناشئين في كرة اليد) ملحق (1)

3-3-2 الوسائل المستخدمة في البحث :

- المصادر والمراجع العربية

3-4 الإجراءات الميدانية للبحث :

3-4-1 الإختبارات المستخدمة في البحث

3-4-1-1 إختبار الجانب المعرفي لدى الناشئين في كرة اليد⁽¹⁾

وقد صمم هذا الإختبار (ياسر محمد حسن دبور و محمد مرسل أرباب) في سنة 1995 وقد تم تقنيه على البيئة العربية أبتدائاً بالبيئة المصرية للناشئين وتم تطبيقه في بعض الدول العربية

3-5 التجربة الأستطلاعية :

بتاريخ 2012/9/5 المصادف ليوم الأربعاء و في تمام الساعة (3:00) مساءً و على ملعب كرة اليد في نادي (نقط الجنوب) الرياضي في محافظة البصرة وعلى عينة قوامها (3) لاعبين من ناشئ فريق كرة اليد للنادي أجرت الباحثة التجربة الأستطلاعية وقد تم أستبعاد عينة الأستطلاع من التجربة الرئيسية وذلك لطبيعة الإختبارات المعرفية التي تفضل أستبعاد العينات التي يتم أختبارها سابقاً حتى لا تعتمد أجاباتهم على عامل التذكر من الإختبار السابق و ليس على أسترجاع المعلومة التي سبق تعلمها وكانت الغاية من التجربة الأستطلاعية :

⁽¹⁾ ياسر محمد حسن دبور و محمد مرسل أرباب : بناء إختبار معرفي للناشئين في كرة اليد ، التنمية البشرية و أقتصاديات الرياضية ، التجسيديت و الطموحات ، المجال الثاني ، 27 ، 29، ديسمبر ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، ص447-459.

- التعرف على مستوى فهم العينة لطبيعة الأختبار و كيفية الإجابة عليه خصوصاً وأن الأسئلة متنوعة و تحتاج إلى التركيز و التفكير قبل أختيار الإجابة .
- التعرف على طبيعة الأسئلة و الاستفسارات التي يمكن ان توجهها العينة للباحثة و كيفية الإجابة عليها بطريقة لا تؤثر على إجابة العينة لأي سؤال من أسئلة الأختبار .
- تقنين الزمن الكلي الذي تستغرقه عملية الإجابة على كل أسئلة الإختبار إذ تراوح زمن الإجابة بين (10-17) دقيقة

3 - 6 التجربة الرئيسية :

بعد أن تعرفت الباحثة على آلية الإجراءات الميدانية لتنفيذ التجربة الرئيسية وبعد أن هيات كل المستلزمات اللازمة لأجراء التجربة الرئيسية شرعت الباحثة بتنفيذ التجربة الرئيسية والجدول (2) يبين تفاصيل إجراء التجربة:

جدول (2)

يبين تفاصيل التجربة الرئيسية

ت	التاريخ	ليوم	الوقت	النادي
1	2012/9/8	السبت	2:30 م	نפט الجنوب
2	2012/9/9	الأحد	2:30 م	الأهلي
3	2012/9/10	الاثنين	2:30 م	الزبير

هذا وقد حرصت الباحثة على تنفيذ تعليمات المقياس من خلال التأكيد على عدم ترك أي سؤال بدون جواب وعدم إعطاء إجابتين لسؤال معين فضلاً على أن تكون الإجابة على أسئلة العينة بطريقة لا تؤثر على طبيعة إجابتهم وبعد الانتهاء من أداء التجربة الرئيسية قامت الباحثة بجمع الأستمارات و التأكد من أن إجابة العينة كانت على جميع فقرات الإختبار ففي حالة ترك أي سؤال بدون إجابة أو إعطاء إجابتين للسؤال تهمل الأستماره هذا ولم يتم إهمال أي أستماره حيث كانت العينة ملتزمة بتعليمات الإختبار .. وبعد جمع الأستمارات تم تفريغها لغرض المعالجة الإحصائية.

3 - 7 الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث :

لغرض معالجة البيانات إحصائياً استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :

$$\bar{x} = \frac{\sum x_i}{n}$$

$$s = \sqrt{\frac{\sum (x_i - \bar{x})^2}{n-1}}$$

ن

(ن-1)

❖ الخطأ المعياري ع س :

$$\frac{ع}{\sqrt{ن}}$$

❖ الدرجة الذاتية ز :

$$\frac{س}{س س}$$

❖ الدرجة المعيارية التائية : $ز \times 10 + 50$ (1)

4- عرض نتائج إختبار الجانب المعرفي في كرة اليد للناشئين و تحليلها و مناقشتها:

4 - 1 عرض نتائج إختبار الجانب المعرفي في كرة اليد للناشئين وتحليها :

جدول (2)

يبين قيمة كل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري و الخطأ المعياري و أعلى و أقل درجة حصلت عليها عينة البحث في إختبار الجانب المعرفي في كرة اليد للناشئين

أقل درجة	أعلى درجة	الخطأ المعياري ع س	الانحراف المعياري ع ±	الوسط الحسابي	المعالجة الإحصائية الإختبار
8	14	0,306	1,908	10,308	أختبار الجانب المعرفي في كرة اليد للناشئين

يتضح من الجدول (2) نتائج أختبار الجانب المعرفي في كرة اليد للناشئين حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي (10,308) وبلغت قيمة الانحراف المعياري (1,908) أما قيمة الخطأ المعياري فبلغت (0,306) هذا و بلغت أعلى درجة حصلت عليها العينة في الاختبار (14) درجة بينما بلغت أقل درجة حصلت عليها العينة (8) درجة.

4 - 2 الدرجات المعيارية لأختبار الجانب المعرفي في كرة اليد للناشئين :

(1) وديع ياسين و حسن محمد : التطبيقات الإحصائية و استخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، دار الكتاب للطباعة و النشر ، الموصل ، 1999، ص 103 - 158 - 183 - 185.

تعد الدرجات التي يتم الحصول عليها من أداء العينة للاختبار هي درجات خام لا يمكن أن تفسر أي حالة من خلالها ما لم يتم تحويلها إلى درجات معيارية وذلك حتى يتم تفسيرها حسب المستويات المعيارية التي يحددها أداء العينة وتعرف الدرجات المعيارية بأنها ((خطوة من خطوات تقنين المقياس وذلك بإعتبار أن الدرجات الخام التي يحصل عليها المختبر لا تعتمد في المقارنة مع غيره من المختبرين إلا بعد تحويلها الى درجات معيارية وهي التي تخبرنا عن كيفية أداء الآخرين في نفس الإختبار.))⁽¹⁾ لذلك قامت الباحثة بتحويل الدرجات الخام الى درجات معيارية تائية إذ يمثل الحد الأعلى للتوزيع الطبيعي (100) درجة و الحد الأوسط للتوزيع الطبيعي (50) درجة بينما يبلغ الحد الأدنى للتوزيع الطبيعي (0) كما و تمتد الدرجات المعيارية (00-100) وقد اعتمدت الباحثة الدرجة المعيارية التائية وذلك لأنها تتناسب مع معطيات البحث حيث أن عملية التقييم لمستوى الجانب المعرفي في كرة اليد مقتصرة فقط على ناشئي محافظة البصرة ولا يمكن تعميم هذه النتائج ما لم يتم توسيع نطاق العينة وهو موضوع لم تحدده الباحثة ضمن أهداف الدراسة .

4-3 المستويات المعيارية لإختبار الجانب المعرفي في كرة اليد للناشئين :

تعد المستويات المعيارية هي الطريقة العلمية المثلى التي من خلالها يتم التعرف على مستوى أداء الفرد سواء في الأختبارات النظرية أو العملية ومن خلال تلك المستويات يمكن للمختبر التعرف على قدراته و إمكانياته أو ما وصل إليه مستوى أداءه ويعرف كل من كمال عبد الحميد و محمد نصر الدين رضوان المستويات المعيارية بأنها ..

((معايير قياسية تمثل الهدف أو الفرض المطلوب تحقيقه لأي صفة خاصة لأنها تتضمن درجات تبين المستويات الضرورية هذا ويتم أعداد المستويات على أفراد مدربين من ذوي المستويات المثالية.))⁽²⁾ ولذلك تعد المستويات المعيارية أداة إحصائية هامة جداً في هذا النوع من الإختبارات وتضيف رمزية الغريب هنا ((إن للمنحنى الأعتدالي خواص إحصائية متعددة يستفاد منها في عمل معايير للأختبارات و في الحصول على معلومات إحصائية مختلفة))⁽³⁾ وكما هو معروف أن منحنى التوزيع الطبيعي مقسم الى (6) وحدات التي تسمى بالمدى و بالتالي فأن منحنى التوزيع الطبيعي يكون مقسم الى (6) مستويات هي :

- ✦ المساحة المحصورة بين النقطتين (1) و (-1) و التي تساوي (68,26) من المساحة الكلية.
- ✦ المساحة المحصورة بين النقطتين (2) و (-2) و التي تساوي (95,44) من المساحة الكلية.
- ✦ المساحة المحصورة بين النقطتين (3) و (-3) و التي تساوي (99,72) من المساحة الكلية.

وقد اعتمدت الباحثة المستويات الستة في تحديد مستويات أداء العينة .

4-4 عرض مستويات أختبار الجانب المعرفي في كرة اليد للناشئين :

⁽¹⁾ عبد الجليل إبراهيم الزوبيعي وآخرون : الإختبارات النفسية ، دار الكتب للطباعة و النشر ، جامعة الموصل ، 1981 ، ص46

⁽²⁾ كمال عبد الحميد ومحمد نصر الدين رضوان : مقدمة في التربية الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1994 ، ص184.

⁽³⁾ رمزية الغريب : التقييم النفسي و التربوي ، مكتبة الانجلو المصرية للطبع و النشر ، القاهرة ، 1985 ، ص173.

جدول (3)

يبين المستويات المعيارية و النسب المقررة لها على منحى التوزيع الطبيعي و الدرجات المعيارية التائية المقابلة لها وعدد اللاعبين و النسبة المؤية لكل مستوى في إختبار الجانب المعرفي في كرة اليد للناشئين.

النسبة المؤية	عدد اللاعبين	الدرجات المعيارية	الدرجات الخام	المستويات المعيارية و النسب المقررة لها على منحى التوزيع الطبيعي
-	-	70 فما فوق	70,858 فما فوق	ممتاز 3,145
15,385	6	69 - 60	70,857 - 60,579	جيد جداً 13، 59
23,077	9	59 - 50	60,578 - 51,441	جيد 34,13
43,590	17	49-40	51,440 - 40,519	متوسط 34,13
17,949	7	39 - 30	40,518 - 35,450	مقبول 13,59
-	-	29 فما دون	35,449 فما دون	ضعيف 3,145

يتضح من خلال الجدول (3) المستويات التي حققتها عينة البحث في إختبار الجانب المعرفي في كرة

اليد للناشئين حيث لم يصل أي لاعب عند المستوى (ممتاز)

- ✓ بينما عند المستوى (جيد جداً) فقد وصل (6) لاعبين إلى هذا المستوى وقد شكل هذا العدد نسبة مؤية كانت أقل من النسبة المحددة على منحى التوزيع الطبيعي .
- ✓ وعند المستوى (جيد) حيث وصل (9) لاعبين إلى هذا المستوى وقد حقق هذا العدد نسبة مؤية كانت أقل من النسبة المحددة على منحى التوزيع الطبيعي .
- ✓ أما عند المستوى (متوسط) إذ وصل (17) لاعب وكانت نسبتهم المؤية أكبر من النسبة المحددة على منحى التوزيع الطبيعي .
- ✓ وعند المستوى (مقبول) الذي وصل له (7) لاعب و الذين كانت نسبتهم المؤية أكبر من النسبة المحددة على منحى التوزيع الطبيعي .
- ✓ أما المستوى (ضعيف) فلم يصل له أي لاعب وبذلك لم تسجل أي نسبة مؤية عند هذا المستوى .

4 - 5 مناقشة نتائج مستويات إختبار الجانب المعرفي في كرة اليد للناشئين :

من خلال نتائج المستويات التي حققتها العينة في هذا الأختبار والذي لوحظ أن العدد الأكبر من اللاعبين قد تمركز عند المستوى متوسط والذي يعني أن معرفة اللاعبين بالجانب المعرفي متوسط المستوى

بالنسبة إلى فئتهم العمرية خصوصاً أن المعلومات الموجودة في الأختبار تتناسب مع مستوى اللاعب الناشئ .. وهنا ترى الباحثة أن اللاعبين يهتمون بالجوانب البدنية والمهارية أكثر من اهتمامهم بالجانب المعرفي وذلك حسب اعتقادهم أن تلك الجوانب هي الأهم وأن العناصر الباقية أقل أهمية بالنسبة للعبة وهذا يعد مفهوم خاطئ لأن المعرفة هي أساس النجاح في أي عمل و الرياضية هي أحد تلك الجوانب التي تعد فيها المعرفة الشاملة لتفاصيل اللعبة احد أهم مفاتيح النجاح فكما تعرف اللاعب على لعبته وما تحمله اللعبة تفاصيل كثيرة كلما ساعده ذلك على تطوير قدرته على الأداء بشكل عام وهنا يشير عادل إبراهيم عن كتاب Knapp ((أن المعارف و المعلومات تمكن المتعلم من تحسين وتعديل الحركات المتشابهة في المحاولات التالية فتسهم في تحسين الإنتاج))⁽¹⁾

كذلك ترى الباحثة أن المدربين يركزون كل اهتمامهم على الجوانب البدنية و المهارية والخططية وذلك بالاستناد على مبدأ بناء الناشئ بدنياً و مهارياً قبل كل شئ دون الأخذ بنظر الاعتبار أن المواهب حتى لو كانت حركية فهي تحتاج إلى صقل معرفي علمي بحيث يحصل التطور معاً الجوانب الميدانية و النظرية وبذلك تتوسع مدارك اللاعبين وبنفس المستوى وهنا يذكر حسانين و عبد المنعم ((أن النجاح الحقيقي للرياضي يتأكد في الجمع بين الممارسة للنشاط و المعرفة و انه من الضروري أن يلم الرياضي بالمعلومات و المعارف الرياضية التي تخص اللعبة التي يمارسها و انه ليس من المعقول أن يمارس الفرد النشاط وبتقنية دون ذخيرة من المعرف تساعده على ذلك قد يكون الجانب المعرفي البعد الحاسم بين فرد و آخر))⁽²⁾.

كما نلاحظ أن هناك (7) لاعبين عند المستوى (مقبول) وهذا يعني أن العدد ولو قليل ولكنه يمكن أن يكون أكثر لو زاد عدد أفراد العينة مما يعني أن هناك بعض اللاعبين يغلب عليهم في هذه المرحلة العمرية طابع الحماس و الاندفاع نحو اللعب فقط دون الاهتمام بأن هناك جوانب في اللعبة أخرى يجب الاهتمام بها مثلها مثل الجوانب البدنية و المهارية وهذه الجوانب هي النفسية و المعرفية و العقلية و الفسيولوجية و الاجتماعية تلك الجوانب مع الجوانب البدنية و المهارية تشكل القاعدة الصحيحة التي يجب أن يبنى عليها اللاعب الناشئ فكما كان التطور يشمل جميع جوانب اللعبة كلما تطورت لدى اللاعب القدرة على بناء التصرف الحركي الصحيح إزاء مواقف معينة فضلاً عن زيادة ثقته بنفسه على اتخاذ القرارات المناسبة أثناء الأداء وكل ذلك يصب في نضج الناشئ في مجال لعبته بشكل صحيح .

5 - الاستنتاجات و التوصيات :

5 - 1 الاستنتاجات :

1- أن العدد الأكبر من عينة البحث مستوى معلوماتهم عن لعبتهم متوسط هذا يعني أن اهتماماتهم بالجوانب المعرفية في هذه اللعبة لا زال يحتاج إلى تطور أكثر و التعرف أكثر عن هذه اللعبة.

⁽¹⁾ عادل إبراهيم أحمد : تصميم مقياس معرفي لحكام كرة اليد ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، المنيا ، 1989 ، ص21.

⁽²⁾ محمد صبحي حسانين و حمدي عبد المنعم : الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس و التقويم بدني ، مهاري ، معرفي ، نفسي ، تحليلي ، ط2 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 1997 ، ص52 .

- 2- أن الثقافة الرياضية تكاد أن تكون في حيز محدود لدى مدربيننا الذين يفردون كل مساحة البرامج التدريبية للجوانب الميدانية في اللعبة دون إعطاء الجوانب المعرفية الحيز المناسب لها .
- 3- قلة ميول اللاعبين إلى توسيع ثقافتهم المعرفية فيما يتعلق بلعبتهم من خلال أستثمار التكنولوجيا الحديثة وما تقدمه من خدمة كبيرة وسريعة في مجال المعلومات .
- 4- اهتمام وتشجيع الأندية للتطوير الجوانب المعرفية لدى اللاعبين ليس بالمستوى المطلوب و الذي يكون من خلال تهيئة غرف خاصة بالمحاضرة النظرية و تزويدها بكل الوسائل الحديثة التي تخدم اللاعب و تقدم له المعلومة بشكل أوضح .

5 - 2 التوصيات :

- 1- الاهتمام بالجانب المعرفي للعبة من قبل المدربين و العمل على تخصيص وقت من الوحدة التدريبية لغرض إعطاء اللاعبين كل المعلومات و التفاصيل التي تتعلق بلعبتهم و بقانون تلك اللعبة .
- 2- تشجيع اللاعبين على المتابعة والاطلاع على كل ما يتعلق بالعبة من خلال توفير الكتب و المجلات الرياضية و الانترنت والأفلام الوثائقية ووسائل العرض الأخرى وذلك حتى يتسنى للاعب أستثمار أوقات الفراغ للاطلاع المقروء أو المرئي .
- 3- التأكيد من قبل الأندية و الاتحادات على ضرورة الاهتمام من قبل الكادر التدريبي و اللاعبين بالجوانب النفسية و العرفية في اللعبة وذلك لأن التسابق و الانجاز اليوم أصبح في الخبرة و المعرفة التي يمتلكها المدرب و اللاعبين متخطين الجوانب البدنية و الفنية .

المصادر العربية :

- أحمد محمد خاطر و علي فهمي البيك : الأختبار و القياس في التربية البدنية ، دار المعرف ، القاهرة ، 1980.
- محمد صبحي حسانين : التقويم التربوي و القياس النفسي ، ط3 ، دار الفكر العربي ، 1979 .
- محمد صبحي حسانين وحمدي عبد المنعم : الأسس العلمية للكرة الطائرة و طرق القياس و التقويم بدني - مهاري - معرفي - نفسي تحليلي ، ط2 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 1997 .
- عبد الجليل إبراهيم الزويبي و آخرون : الاختبارات النفسية ، دار الكتب للطباعة و النشر ، جامعة الموصل ، 1981 .
- عادل إبراهيم احمد : تصميم مقياس معرفي لحكام كرة اليد ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنية ، المنيا ، 1989 .

- كمال عبد الحميد و محمد نصر الدين رضوان : مقدمة في التربية الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1994 .
- رمزية الغريب : التقويم النفسي و التربوي ، مكتبة الأنجلو المصرية للطبع و النشر ، القاهرة ، 1984 .
- فؤاد سليمان قلادة و آخرون : الأهداف التربوية و تخطيط و تدريب المناهج ، دار المطبوعات الجديدة ، الإسكندرية ، 1979 .
- فيرنديك هاينزيوس و جيرد فشراد اليموندكوخ : الممارسة التطبيقية بكرة اليد للمبتدئين والمتقدمين ، ترجمة (كمال عبد الحميد) ، ط2 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1997 .
- وديع ياسين و حسن محمد : التطبيقات الأحصائية واستخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، دار الكتب للطباعة و النشر ، الموصل ، 1999 .
- ياسر محمد حسن دبور و محمد مرسل أرباب : بناء اختبار معرفي للناشئين في كرة اليد - التنمية البشرية و اقتصاديات الرياضة - التجسيديات و الطموحات ، المجلد الثاني ، 27 - 29 ديسمبر ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، القاهرة ، 1995 .

ملحق (1)

عزيزي الناشئ

بين يديك استمارة تتضمن (أختبار الجانب المعرفي للناشئين في كرة اليد) وهي جزء من متطلبات البحث الموسوم بـ ((قياس و تقييم مستوى الجانب المعرفي لدى لاعبي كرة اليد (الناشئين) في أندية محافظة البصرة)) أرجو منك قراءة كل سؤال بدقة و تركيز والإجابة عليه وفق ما تعرفه من معلومة حوله و الابتعاد عن مسألة العشوائية في عملية اختيار الإجابة .. مع التقدير

➤ ملاحظة : أرسم دائرة حول الاختيار الذي تراه مناسب كجواب على السؤال
أولاً الثقافة العامة :

أ - تاريخ اللعبة :

1- فازت بالميدالية الذهبية في أولمبياد برلين (1936) :

أ - النمسا ب - سويسرا

ج - ألمانيا د - المجر

2- أول دولة فازت ببطولة العالم للرجال :

أ - النمسا ب - السويد

ج - ألمانيا د - تشيكوسلوفاكيا

3- أول دولة فازت ببطولة العالم للسيدات هي :

أ - المجر ب - يوغسلافيا

- ج - تشيكوسلوفاكيا د - ألمانيا الغربية
- 4- تم اشتراك لعبة كرة اليد (7) أفراد لأول مرة في الدورة الاولمبية التي أقيمت في :
- أ - برلين (1936) ب - ميونخ (1972)
- ج - السويد (1954) د - يوغسلافيا (1957)
- 5- أول بطولة كأس العالم فاز بها فريق مصر للشباب هي :
- أ - السابعة (1991) ب - التاسعة (1993)
- ج - السادسة (1993) د - التاسعة (1994)
- ب - الإصابات الشائعة :
- 6- من أكثر المفاصل عرضة للإصابة في كرة اليد :
- أ - كدم أصابع اليد ب - مفصل الكتف
- ج - مفصل الحوض د - مفصل القدم
- 7- اللعب على الملاعب ذات أرضيات خشبية (باركيه) :
- أ - يزيد من فرصة حدوث الإصابة ب - يقلل من فرصة حدوث الإصابة
- ج - يمنع الإصابة تماماً د - يحد من حدوث الإصابة
- 8- أكثر الإصابات الشائعة للاعبين الخط الخلفي (صانع الألعاب و الظهيرين) :
- أ - تمزق عضلة الكتف ب - كدم الأصابع
- ج - التهاب المرفق د - كسور عظام مشط اليد
- ج - الخبرات التربوية و الصحية المكتسبة :
- 9- خطط اللعب تعتمد على :
- أ - الإعداد البدني ب - الإعداد الخططي
- ج - الإعداد النفسي د - (أ - ب - ج)
- 10- عند تنظيم حقيبة التدريب يجب الاهتمام بوضع :
- أ - المنشفة بجانب الشراب ب - الحذاء بجانب الشراب في كيس مستقل
- ج - ملابس التدريب بجانب المنشفة بجانب الحذاء د - (أ - ب - ج)
- 11- عند الإصابة بجرح أثناء التدريب يجب :
- أ - غسل الجرح بعد انتهاء التدريب ب - غسل الجرح مباشرة
- ج - الذهاب للعيادة لغسل الجرح و تطهيره د - (ب + ج)
- 12- من أهم العادات الصحية التي أكتسبها هي :
- أ - عدم التدخين ب - المحافظة على نظافتني الشخصية
- ج - تنظيم وجبات الغذاء د - (أ - ب - ج)
- د- تأثير الإحماء (التهيئة البدنية) :
- 13- عدم الاهتمام بالإحماء الجيد يؤدي إلى :
- أ - تمزق العضلات ب - ضمور في العضلات

- ج - تقلص في العضلات د - كسور في العظام
14 - يتم الإحماء قبل :
أ - التدريب ب - المنافسة
ج - بعد التدريب د - (أ + ب)
ثانياً - الإعداد البدني :
- 15- المكونات البدنية التي يجب توافرها للاعب كرة اليد هي :
أ - التوافق العضلي العصبي ب - القوة بأنواعها
ج - الجلد العضلي د - كل ما سبق
16 - التصويب على المرمى يحتاج إلى العناصر التالية :
أ - التوافق بين الذراع والقدم ب - الدقة
ج - القوة د - (ب + ج)
17 - يهدف الإعداد البدني بصفة عامة إلى :
أ - رفع الروح المعنوية للفريق ب - التناسق العضلي
ج - تنمية المهارات الحركية د - رفع اللياقة البدنية للاعبين
18 - تمرين الانبطاح المائل مع ثني الذراعين (ضغط) يهدف إلى تنمية :
أ - قوة عضلات الظهر ب - قوة عضلات الذراعين
ج - قوة عضلات الفخذين د - قوة عضلات البطن
19- تحتاج مهارة تمرير و استقبال الكرة إلى الصفات البدنية :
أ - توافق الذراعين ب - الدقة
ج - الرشاقة د - (أ + ب)
20 - تحتاج مهارة الخداع إلى الصفات البدنية :
أ - قوة عضلات الفخذين ب - الرشاقة
ج - (أ + ب) د - التحمل
21 - تحتاج مهارة تنطيط الكرة باستمرار إلى الصفات البدنية :
أ - توافق الذراعين ب - توافق قدم يمين
ج - توافق عضلي عصبي د - الرشاقة
22 - تتطلب مهارة تغيير الاتجاه إلى اللاعب :
أ - بالمرونة ب - بالرشاقة
ج - بالتوافق العضلي العصبي د - (ب + ج)
ثالثاً : المهارات الأساسية :
- 23 - يسمح للاعب أثناء التصويب على المرمى بأخذ :
أ - ثلاث خطوات ب - خطوتين
ج - خطوة واحدة د - أ و ب و ج

- 24 - تعتمد قوة التصويب على محصلة عدة قوى متولدة من :
- أ - الرجلين ثم الجذع ثم الذراع ثم الرسغ
ب - الرجلين ثم الحوض ثم الذراع ثم الرسغ
ج - الرجلين ثم الذراع ثم الساعد ثم الرسغ
د - الحوض ثم الصدر ثم الكتف ثم المرفق
- 25 - يجب أن يتميز لاعبي الدائرة بمهارة :
- أ - التصويب بالسقوط
ب - التصويب بالطيران
ج - التصويب بالوثب العالي
د - (أ + ب)
- 26 - أكثر أنواع التصويب التي تتطلب درجة عالية من اللياقة البدنية :
- أ - التصويب بالوثب الطويل
ب - التصويب بالسقوط و الطيران
ج - التصويب بالوثب العالي
د - كل ما سبق
- 27 - من أسرع أنواع التصويب في كرة اليد هو :
- أ - التصويب بالوثب الطويل
ب - التصويب بخطوة الارتكاز
ج - التصويب من الجري
د - التصويب بالطيران
- 28 - أهم أنواع التصويب للهجوم للخاطف الموسع هو :
- أ - التمرير الطويل
ب - التمرير من الجري
ج - التمرير بالمرجحة
د - (أ + ب + ج)
- 29 - يتميز التمرير قصير المدى :
- أ - بالحدة
ب - بالقوة
ج - بالسرعة
د - (أ + ب)
- 30 - من أهم المهارات المؤثرة في تشتيت انتباه المنافس :
- أ - التمرير السريع
ب - الخداع
ج - التصويب
د - (أ + ب)
- 31 - أكثر أنواع الخداع فعالية هو :
- أ - الخداع بالتمرير ثم التمرير
ب - الخداع بالتصويب ثم التصويب
ج - الخداع بالجسم ثم التمرير
د - الخداع بالتعطيل ثم التمرير
- 32 - عند الدفاع الفردي على لاعب مهاجم متميز بالتصويب من الخط الخلفي يجب :
- أ - عمل حائط صد على خط الستة متر
ب - عمل حائط صد على خط التسعة متر
ج - الخروج لمقابلة المصوب و منعه من الوثب
د - دفاع رجل لرجل مع هذا اللاعب
- رابعاً : قواعد اللعب :
- 33 - مساحة ملعب كرة اليد المصغرة :
- أ - (40 × 20) م
ب - (28 × 14) م
ج - (30 × 15) م
د - (45 × 25) م
- 34 - مساحة ملعب كرة اليد للكبار :
- أ - (40 × 20) م
ب - (44 × 22) م

ج - (15 × 25) م
35 - عرض وارتفاع المرمى :

أ - (2 × 3) ياردة ب - (2 × 3) م

ج - (3 × 1,5) ياردة د - (5 × 2,5) م

36 - يستمر زمن المباراة لفريق الرجال و السيدات فوق 18 سنة :

أ - (25 × 2) د ب - (30 × 2) د

ج - (20 × 2) د د - (35 × 2) د

37 - عند دخول لاعب منطقة المرمى عقب لعب الكرة دون ضرر تحسب :

أ - رمية حرة ب - رمية جزاء

ج - لا جزاء د - دقيقتان

38 - يسمح بتنطيط الكرة من جديد و معاودة استلامها إذا :

أ - لامست الكرة لاعب آخر ب - لامست أحد قائمي المرمى

ج - لامست المدافع د - (أ) أو (ب) أو (ج)

39 - يسمح للاعب بالتحرك بالكرة فيما لا يتجاوز :

أ - خطوتين ب - ثلاث خطوات

ج - خطوة واحدة د - (أ) أو (ب) أو (ج)

40 - يسمح للاعب بحجز المنافس :

أ - بالذراعين ب - بالساقين

ج - بالجسم د - (أ) أو (ب)

41 - لا يسمح للاعب :

أ - باستخدام الذراعين للاستحواذ على الكرة

ب - بانتزاع أو ضرب الكرة التي يمسك بها المنافس

ج - باستخدام القبضة للعب الكرة بعيداً عن حوزة المنافس

د - (ب) و (ج)

42 - يسمح للبدلاء بدخول الملعب :

أ - في أي وقت أثناء سير المباراة

ب - في أول و منتصف الشوط الأول و الثاني

ج - ثلاث مرات فقط طوال المباراة

د - في أي وقت أثناء سير المباراة و لأي عدد من المرات من مكان التبديل الخاص

43 - يسمح لحارس المرمى :

أ - ملامسة الكرة بكل أجزاء جسمه أثناء الدفاع داخل منطقة المرمى .

ب - التحرك بالكرة داخل منطقة المرمى بلا قيود .

ج - ترك منطقة المرمى بدون كرة و اللعب مع اللاعبين بالملعب .

د- (أ + ب + ج)

44- لا يسمح لحارس المرمى :

أ - بترك منطقة المرمى أثناء الدفاع

ب- يترك منطقة المرمى وهي تحت سيطرته

ج - العودة بالكرة من الملعب إلى منطقة المرمى

د- (ب + ج)

45 - عند دخول لاعب منطقة المرمى يحتسب :

أ - رمية حرة عند دخول لاعب منطقة المرمى و معه الكرة

ب - لا يوقع أي جزاء

ج- رمية جزاء إذا تخطى لاعب مدافع منطقة المرمى بغرض الدفاع الواضح

د- (أ + ج)

46 - تحتسب رمية الحكم :

أ - إذا ارتكب الفريقين خطأ في الملعب في نفس الوقت

ب - إذا لامست الكرة سقف الملعب أو أية أشياء ثابتة فوق الملعب

ج - إذا أوقف اللعب دون وجود مخالفة للقواعد ولم يكن أحد الفريقين مستحوذاً على الكرة

د - (أ) + (ب) + (ج)

47 - يسمح بالوقوف للاعبين و الإداريين في منطقة التبديل عند :

أ- إعطاء إرشادات تكتيكية للاعبين الموجودين بالملعب

ب- إعطاء رعاية طبية

ج - الاعتراض على حطم الملعب

د - (أ) + (ب)

ملحق (2)

مفتاح حل الاختبار النهائية

الحل	رقم السؤال	الحل	رقم السؤال
د	28	ج	1
د	29	ج	2
د	30	ج	3
ب	31	ب	4
ج	32	ب	5

ب	33	ب	6
أ	34	ب	7
ب	35	ج	8
ب	36	د	9
ج	37	ب	10
د	38	د	11
د	39	د	12
ج	40	أ	13
د	41	د	14
د	42	د	15
د	43	د	16
د	44	د	17
د	45	ب	18
د	46	د	19
د	47	ج	20
		ج	21
		د	22
		د	23
		أ	24
		د	25
		د	26
		ج	27

ملحق (3)

الدرجة المعيارية التائية	الدرجة الخام
37,904	8
43,145	9

48,368	10
53,627	11
58,868	12
64,109	13
69,350	14